

فلذات كبدي

إلى فلذات كبدي، سعدت بكم وبالحديث معكم بشفافية
تامة.

كنت أسأل نفسي لماذا هذا الجفاء، لكن ما وجدته في
حديثي معكم، شيءٌ فاق توقعاتي وإحساسي بكم.
أحمد الله على وجودكم في حياتي، فأنتم نعمةٌ
تستوجب الحمد والشكر.

ولكن بقدر ما تحملونه من مشاعر الحب والغيرة،
أطلب منكم دائمًا، أن تنظروا إلى هذا الشخص
الذي تجرد من الكثير من المتع، والحب والإحساس
بما يجب.

وها انتم ترون كيف أن الناس ينظرون، ويتعاملون
مع الصدق والإخلاص والطيبة، في زمان أصبح

يقتل الفرحة والبسمة والثقة وأشياء أخرى كثيرة.
أريدكم أن تنظروني إليّ بقلوبكم ، وحبكم وابتغوا لي
العذر، فأنا أصبحت بكل المعايير وحيدًا سجين ماضٍ
فات ومستقبلٍ لا يرحم، يلومون عليّ (وأنا بكل امانة
سمعتها من أحب الناس لنفسي):
لماذا أنت مثالي إلى أبعد الحدود.
وبكل صراحة هذا أنا لاغير.
ولا استطيع ان أتغير لأرضي زماناً لايرحم.
كل ما انشده أن أسعدكم لاغير، وأسعد بكم
فإذا قصرت سامحوني وابتغوا لي العذر.
واغدقوا علي الإحساس بالحب والوصل
فأنا لم يعد لدي سواكم ، وليس أمامي الكثير.

.....